PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

اثر برنامج القبعات الست في تنمية بعض انماط التفكير لدى طلاب معهد اعداد المعلمين

الاستاذ المساعد
د. خشمان حسن علي
كلية التربية الأساسية
جامعة الموصل

ملخص البحث

استهدف البحث الى قياس اثر برنامج القبعات الست في تنمية بعض انماط التفكير لدى طلاب معهد اعداد المعلمين ولتحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضية، لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات مجموعة البحث التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي وكذلك معرفة أي انماط التفكير الست كانت اكثر تأثيراُ بالبرنامج لدى الطلاب. تكون ادوات البحث من برنامج قبعات التفكير الست وهذه الانماط والقبعات هي القبعة الزرقاء يمثل التفكير المنطقي والقبعة البيضاء يمثل التفكير المحايد والقبعة الخضراء يمثل التفكير الابداعي والقبعة السوداء يمثل التفكير السلبي التشاؤمي والقبعة الحمراء يمثل التفكير العاطفي والقبعة الصفراء يمثل التفكير الايجابي. وتكون البرنامج من (١٢) درساً وتم تطبيقه مرتين في الاسبوع واستغرق عملية التطبيق ستة اسابيع واعتمد الباحث على مقياس حمودة ٢٠٠٠ لقياس انماط التفكير لدى الطلاب بعد اجراء الصدق والثبات عليه وتألف من (٧٢) فقرة. تألفت عينة البحث تألفت من (١٨) طالباً من طلاب الصف الرابع في معهد اعداد المعلمين في نينوى وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (T-test) والنسب المئوية لمعرفة نتائج البحث.

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

توصل البحث الى ان هناك اثر واضح للبرنامج في تنمية انماط التفكير المعتمدة في البحث كذلك تبين ان البرنامج له اثر في رفع متوسط درجات عينة البحث بدلالة احصائية عن المتوسط الفرضي في انماط التفكير الايجابي والمنطقي والمحايد والابداعي في حين كان هناك انخفاض في متوسط درجات الاختبار البعدي عن المتوسط الفرضي في نمطي التفكير السلبي التشاؤمي والعاطفي. اوصى الباحث الى ضرورة ادخال بعض برامج التفكير في مناهج الدراسة في معاهد اعداد المعلمين والاطلاع على البرامج العالمية في كيفية تنمية انماط التفكير لدى الطلاب.

مشكلة البحث واهميته :

تزايد الاهتمام بالتفكير لانه احد الاهداف الرئيسة التي تسعى التربية إلى تنميتها لدى المتعلمين ولعل السبب في ذلك يعود الى المشكلات والتحديات العديدة التي تواجه المجتمعات وان مواجهة هذه المشكلات والتصدي لها بنجاح لا يتم الا من خلال العمليات العقلية التي يستخدمها الافراد للحصول على المعلومات الضرورية المتعلقة بتلك المشكلات وجعلها ذات معنى فضلا عن كيفية معالجتها واستخدامها استخداما" مناسبا" (Turner, 1994, p:149)، وبما ان التفكير مورد اساسي لجميع البشر ولكن يجب ان لا نرضى ونقتنع بأهم مورد لنا بغض النظر عن مدى إجادتنا وتفوقنا فيه ولابد ان نسعى دائماً الى تطويره. ان التشتت من اكبر العوائق امام التفكير لاننا نحاول ان نعمل مرة واحدة فنخلط بين المشاعر والمعلومات والمنطق والتطلعات فضلا عن محاولتنا الإبداع في أثناء تفكيرنا مما يجعلنا كمن يحاول اللعب بالعديد من الكرات مرة واحدة (www.4uarab.com). لقد طور ادوارد ديبونو تقنية التفكير الابداعي لمساعدة "المفكر" على ان يعمل على الاشياء كل على حدة فيصبح باستطاعته الفصل بين المشاعر والمنطق والمعلومات عن الابداع

وهكذا. هذه التقنية موضوعة على أساس ست قبعات تفكير ولا يعني أي من هذه القبعات طريقة محددة من التفكير تجعل استخدامها كقيادة الفرقة الموسيقية بوتيرة وانسجام (forums-htm www.Arabia).

فطريقة القبعات الست هي الجواب عن السلبية إذ ستتوقف بعد استيعابك هذه الطريقة عن منع الناس من التفكير. فمفتاح الموضوع ليس منع أي نوع من التفكير وانما اعطاء كل نوع من التفكير اسمه فهذه الطريقة تعطيك الفرصة لتوجه الشخص الى ان يفكر بطريقة معينة ثم تطلب منه التحول الى طريقة اخرى وان متعة التفكير لا يتحققان الا بخلو التفكير من التدخلات التي قد تتسبب في التشويش الفكري الذي يعيق الوصول الى قرار افضل ويعتبر التفكير البناء وسيلة لتحقيق فكر غير مشوش او متداخل إذ نقوم بالتركيز على لون واحد من التفكير فقط في الوقت الواحد والتأكد من اعطاء الانتباه الكافي لكل الامور (طعمة ورند العظمة، ٢٠٠٣، ص١٣٢-١٣٣).

ان تفكير القبعات الست لا يشمل جميع عناصر وانماط التفكير الممكنة ولكنه يعالج الانماط الرئيسة وان اهمية القبعات هي انها تمثل نوعاً من توزيع ادوار التفكير (www.4arab.com).

ان تنمية بعض انماط التفكير لدى طلاب معهد اعداد المعلمين من خلال بناء برامج مفيدة وملائمة تعد من الامور المهمة إذ يتطلب ذلك مزيداً من البحوث العلمية والبرامج التربوية للاستفادة منها في حياتهم المهنية مستقبلا عندما يقومون بتربية الاطفال وتعليمهم، ومن هنا جاءت اهمية هذا البحث لتنمية بعض انماط التفكير لدى الطلاب لان تنمية تلك الانماط من التفكير ضرورة تربوية واجتماعية وشخصية تؤدي إلى المرونة والتكيف والتغير بما هو مناسب لدى الطلاب وهم يؤدون واجبهم التربوي والاجتماعي فهم مسؤولون على تربية وبناء شخصية الاطفال الذين هم ثروة المجتمع وامله في البناء والتقدم.

هدفا البحث : يهدف البحث الى ما يأتي :

الهدف الأول :

قياس اثر برنامج القبعات الست في تنمية بعض انماط التفكير لدى طلاب الصف الرابع في معهد اعداد المعلمين. ولتحقيق هذا الهدف تمت صياغة الفرضية الاتية :

" لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات مجموعة البحث التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي "

الهدف الثاني :

معرفة أي المجالات (انماط التفكير الست) كانت اكثر تأثيراً بالبرنامج لدى الطلاب.

حدود البحث :

اقتصر البحث على طلاب الصف الرابع في معهد اعداد المعلمين/ نينوى للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥

تحديد المصطلحات :

البرنامج

عرفه السعدي ١٩٨٢ بأنه "خطة تصمم لتحسين العملية التربوية تستهدف تزويد لطلاب بخبرات واسعة يمكن ان ينتفع بها في موضوعات اخرى من المنهج " (السعدي، ١٩٨٢، ص٢١).

وعرفه مبارك ١٩٨٩ بأنه "مجموعة او سلسلة من النشاطات والعمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين ودور البرنامج هو تنظيم العلاقة بين اهداف الخطة ومشروعاتها" (مبارك، ١٩٨٩، ص٥٣).

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

التعريف الاجرائي للبرنامج

هو البرنامج الذي اعده الباحث والمتكون من (١٢) درساً لتنمية بعض انماط التفكير لدى طلاب معهد اعداد المعلمين في نينوى وتتضمن دروس البرنامج امثلة وتمارين للمناقشة لمساعدة الطلاب على تنمية بعض أنماط التفكير لديهم.

القبعات الست :

يذكر ديبونو في كتابه (Serious creavity, 1992) ان التفكير له انماط ست نعبر عنها بقبعات ست وكل قبعة لها لون يميز هذا النمط من غيره فعندما نتحدث او نناقش او نفكر فاننا نستعمل نمطاً من هذه الانماط أي نلبس قبعة من لون معين وعندما يغير المتحدث او المناقش نمطه فهو يبدل قبعته وهذه مهارة يمكن تعلمها والتدريب عليها.

وهذه القبعات الست وانماط التفكير هي :

القبعة الزرقاء (التفكير المنطقي) والقبعة البيضاء (التفكير المحايد) والقبعة الخضراء (التفكير الابداعي) والقبعة السوداء (التفكير السلبي التشاؤمي) والقبعة الحمراء (التفكير العاطفي) والقبعة الصفراء (التفكير الايجابي) (طعمة ورند العظمة، ٢٠٠٣، ص١٠٢)

انماط التفكير :

يعرف جريكورك (Gregorc, 1979) نمط التفكير بانه مجموعة من الاداءات التي تميز الفرد والتي تعتبر دليلا على كيفية استقباله للخبرات التي يمر بها في مخزونه المعرفي ويستعملها للتكيف مع البيئة المحيطة (Gregorc, 1979) في قطامي ٢٠٠١، ص١٥.

ويرى بارون Baron, 1990 ان نمط التفكير هو الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات من حوله فيما يحقق اهدافه وهو يتأثر بسمات الفرد الشخصية (Baron, 1990) في (قطامي، ٢٠٠١، ص١٦).

الدراسات السابقة والاطار النظري

١- الدراسات السابقة

ان الدراسات التي تناولت موضوع القبعات الست محدودة وخلال اطلاع الباحث لم يعثر على دراسة محلية في هذا الجانب ولكن اظهرت الدراسات التي استخدمت تعليم التفكير ان هذا النوع من التعليم يعود بالفائدة على الطلبة من عدة اوجه.

ففي دراسة الن ١٩٨١ ودراسة كول ١٩٨٠ ودراسة البانو وكالس ١٩٨٠ ودراسة ريتشارد ١٩٧٦ ودراسة جان لي ١٩٨٩ ودراسة دورغي ١٩٨٧ ودراسة بابيس ١٩٨٧ ودراسة بورك ١٩٨٥ ودراسة هنت ١٩٩٣ والتي تم من خلالها استخدام برامج وادوات مختلفة كان الهدف منها تعليم التفكير لطلاب المدارس والجامعات واثبتت نتائج هذه الدراسات ان تعليم التفكير يؤثر تأثيراً إيجابيا في بعض النواحي مثل تكوين تقدير ايجابي عند الطلاب وتحسين المقدرة على التفكير التباعدي وتحسين الجانب الشكلي واللفظي للابداع وكذلك تحسين الانجاز الاكاديمي (وهيب وزيدان، ٢٠٠١، ص٢٨).

٢- الاطار النظري :

<u>مفهوم القبعات الست :</u>

طريقة القبعات الست هي : تقسيم التفكير الى ستة انماط واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الانسان او يخلعها حسب تفكيره في تلك اللحظة ويعتقد ان

هذه الطريقة تعطي الانسان في وقت قصير قدرة كبيرة على ان يكون متوافقا في المواقف العملية والشخصية وانها تحول الموقف الجامد الى مواقف مبدعة انها طريقة تعلمنا كيف ننسق الامور المختلفة للوصول الى الابداع.

آلية عمل القبعات الست :

ان القبعات ليست قبعات حقيقية وانما قبعات نفسية فهذه الطريقة تعطيك الفرصة لتوجه الشخص الى ان يفكر بصيغة معينة ثم تطلب منه التحول الى طريقة اخرى.. كأن يتحول مثلا الى تفكير القبعة الخضراء والتي ترمز الى الابداع، وحتى اذا لم يكن المشتركون في الجلسة يحسنون الابداع إذ يمكن أن يخصص ثلاث دقائق لتفكير القبعة الخضراء هذا التوجه يجعل الحاضرين يفكرون دون حواجز وخوف وحينما نتحول من نوع من التفكير الى اخر عن اتفاق وقصد فان الذي يكون في موقف الناقد دوماً (وهو تفكير القبعة السوداء) يصبح في وضع ضعيف ما لم يغير طريقته فانه سينخرط في نوع التفكير المطلوب منه وسيضطر الى ترك طريقته المعتادة ويتوقف عن الهجوم على الآخرين.

خصائص القبعات الست :

ان التفكير له انماط ستة.. نعبر عنها بقبعات ست وكل قبعة لها لون يميز هذا النمط وعندما تتحدث او تناقش فانت تستعمل نمطاً من هذه الانماط أي تلبس قبعة من لون معين وعندما يغير المتحدث او المناقش نمطه فهو قبعته وهذه مهارات يمكن تعلمها والتدريب عليها.

ان متعة التفكير وفاعليته لا يتحققان الا بخلو التفكير من التداخلات التي قد تسبب في التشويش الفكري ويعتبر التفكير البناء وسيلة لتحقيق فكر غير مشوش او متداخل إذ نقوم بالتركيز على لون واحد والتأكد من اعطاء

Click to buy NOW! PDF-XChange Viewer www.docu-track.com

الانتباه الكافي لكل الامور (مجلة المعلم.. منتديات السبورة القبعات الست، ص ١-٦) www.almualem.net.

لكل من القبعات الست لون معين يحدد اسم القبعة وطريقة العمل بها حسب الطريقة الاتية :

١- القبعة البيضاء White Hat التفكير المحايد

تعني الحيادية والموضوعية ويعني الاهتمام بالحقائق والارقام حسب الاهداف الموضوعة وبحيادية بعيداً عن التحيز.

٢- القبعة الحمراء Red Hat التفكير العاطفي

تعني الحماسة والاندفاع وان ترى الاشياء حمراء وبنظرة فيها الكثير من الارتباط الحسي والاعتماد على البديهة وهي قائمة على ما يمكن في العمق من عواطف ومشاعر كذلك يقوم على الحدس.

٣- القبعة السوداء Black Hat التفكير السلبي

تعني التشاؤم وعدم التفاؤل باحتمالات النجاح و ينتقد الأداء دائما" يركز على العوائق والتجارب الفاشلة ويكون اسيرها، وان اساس هذا التفكير المنطق والنقد والتشاؤم ويكون دائماً في خط سلبي واحد.

٤- القبعة الصفراء Yellow Hat التفكير الإيجابي

وهو تفكير متفائل وإيجابي ومستعد للتجريب ويركز على احتمالات النجاح ويقلل احتمالات الفشل لا يستعمل المشاعر والانفعالات بوضوح بل يستعمل المنطق استعمالا" إيجابيا".

٥- القبعة الخضراء Green Hat التفكير الابداعي

يحرص على كل جديد من افكار وتجارب ومفاهيم ودائماً يسعى الى التطوير والعمل على التغيير ويعطي من الوقت والجهد للبحث عن الافكار والبدائل الجديدة.

٦- القبعة الزرقاء Blue Hat التفكير المنطقي المنظم الشمولي

يبرمج ويرتب خطواته بشكل دقيق ويتميز بالمسؤولية والادارة في اغلب الامور يتقبل جميع الآراء ويحللها ثم يقتنع بها ويستطيع ان يرى قبعات الآخرين ويحترمهم ويميزهم www.deBono Online.com .

كيف نطبق تقنية القبعات الست :

يفضل ان تطبق تقنية القبعات الست في مجموعة يتم تشكيلها للتفكير ويمكن تطبيقها بشكل فردي ان لم يتيسر وجود مجموعة ويقوم المسؤول عن المجموعة بتحديد الموضوع المراد التفكير فيه.

هناك قبعات حقيقية ولكن على المسؤول عن المجموعة بتذكيرهم بنمط التفكير ولونه بين الحين والاخر. يبدأ اولا بالقبعة البيضاء لجمع المعلومات ويستحسن ان ينتقل الى الصفراء لبحث الجوانب الايجابية ويكون دور المسؤول عن المجموعة تحديد متى يتم الانتقال من نمط الى اخر وليس هناك ترتيب ملزم للتنقل بين الانماط ولكن يفضل الابتداء بالابيض ثم الاصفر ويترك الاخضر والازرق في النهاية عند التفكير بالازرق يكون التركيز فقط على شمولية عملية التفكير لجميع الانماط.

بعد التفكير بالازرق يطرح البعد الزمني للموضوع ويناقش ما اذا كانت الافكار المطروحة تناسب زمانا محدداً وماذا لو تم تغيير الاطار الزمني للتفكير كيف يمكن ان تتغير النتائج ويستمر العمل حتى انتهاء الوقت المحدد او استكمال جميع الانماط والافكار المطروحة في كل نمط ويتم جمعها على ورقة منفصلة.

ويكون دور المسؤول عن المجموعة مهما" جداً في التذكير واثارة الجو النفسي المصاحب لالوان التفكير وكذلك دوره في النظرة الشمولية والتنقل بين انماط التفكير المختلفة (www.tips.uaseej.com)

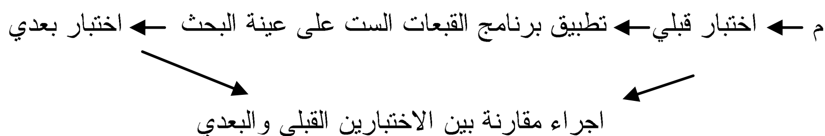
إجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث وعينته

تكون طلاب معهد اعداد المعلمين للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ من الصف الاول (١٥٢) طالباً والصف الثاني (٦٢) طالباً والصف الثالث (١٥) طالباً والصف الرابع (٢٠) طالباً والصف الخامس (١٥) طالبا وقد تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الرابع وتم اجراء التكافؤ بين افراد العينة في متغيرات الذكاء والتحصيل والعمر الزمني وسنوات الرسوب في المعهد، وقد تم استبعاد طالبين منهم وبذلك اصبحت عينة البحث (١٨) طالبا.

ثانيا : التصميم التجريبي

تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذي الاختبارين القبلي والبعدي واجراء المقارنة بين الاختبارين :



ثالثا : أدوات البحث

١- برنامج قبعات التفكير الست

حاول بعض العلماء ان يتعمقوا في دراسة وتحليل العملية التفكيرية عند الانسان وقاموا بتقسيمها الى انماط حتى يسهل التعامل معها ومن اشهر العلماء الذين قاموا بهذه الدراسات هو ادوارد ديبونو وقد انتقل ديبونو في تخصصه من الطب الى الفلسفة واستفاد من معلوماته الطبية عن المخ في تحليل انماط التفكير عند الانسان حتى ابتكر برنامج القبعات الست في التفكير وخلاصة البرنامج هو ان قسم التفكير عند الانسان الى ستة انماط وعدّ كل

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

نمط قبعة يلبسها الانسان او يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة ولتسهيل الامر فقد اعطى لوناً مميزاً لكل قبعة حتى يمكن تمييزها بسهولة (وهيب وزيدان، ٢٠٠١، ص٣٨٩)

ومن اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث باستخدام برنامج القبعات الست واعداد برنامج من (١٢) درساً لكل قبعة درسان وكل درس هو مقدمة وبعض الامثلة وتمارين ويستغرق الدرس (٤٠) دقيقة لتنمية لبعض انماط التفكير لدى طلاب معهد اعداد المعلمين وقد تم تطبيقه مرتين في الاسبوع واستغرقت عملية التطبيق ستة اسابيع. (الملحق ١)

٢-الاختبار

تم اعتماد مقياس انماط التفكير اعداد (حمودة ٢٠٠٠) التي قامت ضمن متطلبات رسالتها للماجستير باعداد اختبار لقياس انماط التفكير وتمثلت بستة مجالات وهي التفكير المنطقي والتفكير المحايد والتفكير الابداعي والتفكير السلبي التشاؤمي والتفكير العاطفي والتفكير الايجابي. وتألف الاختبار من (٧٨) فقرة قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على بعض الاساتذة المختصين في العلوم التربوية والنفسية حيث اقروا بحذف ٦ فقرات من المقياس ثلاث فقرات منها من المجال الاول (التفكير المنطقي) وفقرة من المجال الثالث (التفكير الابداعي) وفقرتين من المجال الخامس (التفكير الايجابي) وبذلك اصبح الاختبار يتضمن (٧٢) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي انماط التفكير المعتمدة في البحث (الملحق ٢) كما قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باسلوب اعادة الاختبار بتطبيقه على عينة البحث البالغة (١٨) طالبا بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول فبلغ معامل ارتباط الاختبار (٠.٨٣) ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث التجريبية ثم

اجرى عليها الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج المعد لتنمية بعض انماط التفكير لدى الطلاب وقد استغرق تطبيق البرنامج لمدة ستة اسابيع.

رابعا : طريقة استخراج الدرجات

اعتمدت طريقة ليكرت في تصميم اداة البحث باتباع تدريج خماسي واعطيت كل فقرة درجات متدرجة على وفق سلم خماسي من (١-٥) درجات إذ أعطي درجة (٥) لاجابة اوافق بشدة ودرجة (٤) لاجابة اوافق ودرجة (٣) لاجابة غير متأكد ودرجتان لاجابة اعارض ودرجة واحدة لاجابة اعارض بشدة. علماً بان اعلى درجة للاختبار هو (٣٦٠) درجة والمتوسط الفرضي له هو (٢١٦) درجة والدرجات موزعة على مجالات البحث الست وهي (١٠٠ للاول و ٦٥ للثاني و ٥٠ للثالث و ٦٠ للرابع و ٤٠ للخامس و ٤٥ للسادس) في حين كانت درجات المتوسط الفرضي للمجالات هي (٦٠، ٣٩، ٣٠، ٣٦، ٢٤، ٢٧) على التوالي، ويعتبر نمط التفكير بارزاً اذا كان مجموع الدرجات اعلى ما يمكن وبعيداً عن الظهور عندما يمكن الحصول على أدنى درجة.

خامساً : الوسائل الاحصائية : تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية

١-معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات

٢-الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين متوسط درجات مجموعة البحث والوسط الفرضي.

٣-الاختبار التائي لعينتين لمعرفة الفروق بين متوسط الدرجات في الاختبارين القبلي والبعدي. (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص٢٥٩-٢٦٠)

٤-النسبة المئوية لحساب للتعرف على ترتيب مجالات البحث.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

نتائج البحث

اولا : هدف البحث الاول

هو قياس اثر برنامج القبعات الست لتنمية بعض انماط التفكير لدى طلاب الصف الخامس في معهد اعداد المعلمين، اظهرت النتائج ان متوسط درجات الطلاب في مجالات الاختبار البعدي كانت (٨٤، ٥٣.٣، ٤٣، ٢٨.٦٨، ٢١.٤٤، ٣٦) درجة وبانحرف معياري قدره (٦.٨، ٤.٥٥، ٣.٦، ٤.٦٨، ٢.٩٦، ٢.٩٧) على التوالي وعند مقارنتها مع المتوسط الفرضي لمجالات الاختبار وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة مترابطة تبين ان الفروق بين متوسط الدرجات ذو دلالة احصائية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية ١٧ (البياتي، ١٩٧٧، ص٢٥٤) والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

متوسط درجات الاختبار النهائي والقيمة التائية

المجالات	متوسط درجات الاختبار البعدي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التفكير المنطقي	٨٤	٦.٨	٦٠	١٣.٦٣	٢.١٤٥	دالة لصالح الاختبار البعدي
التفكير المحايد	٥٣.٣	٤.٥٥	٣٩	١٢.٢٢	٢.١٤٥	دالة لصالح الاختبار البعدي
التفكير الابداعي	٤٣	٣.٦	٣٠	١٣.٩٧	٢.١٤٥	دالة لصالح الاختبار البعدي
التفكير السلبي	٢٨.٦٨	٤.٦٨	٣٦	٦.١	٢.١٤٥	دالة لصالح المتوسط الفرضي
التفكير العاطفي	٢١.٤٤	٢.٩٦	٢٤	٣.٣٣	٢.١٤٥	دالة لصالح المتوسط الفرضي
التفكير الايجابي	٣٦	٢.٩٧	٢٧	١١.٧٦	٢.١٤٥	دالة لصالح الاختبار البعدي

يتضح من الجدول (١) من خلال مقارنة متوسط درجات مجالات المجموعة التجريبية مع المتوسط الفرضي لمجال الاختبار تبين ان القيم التائية المحسوبة بلغت (١٣.٦٣، ١٢.٢٢، ١٣.٩٧، ٦.١، ٣.٣٣، ١١.٧٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.١٤٥) بدرجة حرية (١٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق دالة احصائية لصالح المتوسط الحسابي

في الاختبار البعدي للمجالات الاول والثاني والثالث والسادس اذ كان المتوسط الحسابي لها اكبر من المتوسط الفرضي للمجال ومعنى ذلك ان عينة البحث قد استفادت من البرنامج وان البرنامج كان له اثر في رفع المتوسط الحسابي لمتوسط درجات المجموعة التجريبية بدلالة احصائية عن المتوسط الفرضي.

في حين كانت الفروق دالة احصائية لصالح المتوسط الفرضي للمجال في المجالين الرابع والخامس وهما اقل من المتوسط الفرضي لمجالهما وقد تبين ان القيم التائية المحسوبة بلغت (٦.١، ٣.٣٣) على التوالي وهما اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.١٤٥) بدرجة حرية (١٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وقد يعود ذلك إلى أن المجال الرابع يتضمن التفكير السلبي التشاؤمي (القبعة السوداء) والمجال الخامس يتضمن التفكير العاطفي (القبعة الحمراء) ففي المجالين حدث انخفاض في متوسط الدرجات وهذه النتائج تشير الى انه حدث تغير في تفكير الطلاب في المجالين فبعد ان كان لديهم نوع من التفكير التشاؤمي والتفكير العاطفي اصبح لديهم نوع من المرونة وانخفاض في متوسط درجات الاختبار البعدي أي ان الطلاب قد استبعدوا نوعا ما عن استخدام التفكير السلبي والتفكير العاطفي واخذوا بالتفكير المنطقي والتفكير المحايد والتفكير الابداعي والتفكير الايجابي.

وتبعاً لهدف البحث ولمعرفة اثر البرنامج في تنمية بعض أنماط التفكير لدى الطلاب تمت صياغة الفرضية الآتية :

" لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي "

وقد تم استخدام الاختبار التائي للتعرف فيما اذا كانت هناك فروق بين متوسط الدرجات في الاختبارين القبلي والبعدي ولمجالات الاختبار الست وهي انماط التفكير الست المعتمدة في البحث اذ اشارت نتائج الاختبار الى ان القيم

التائية المحسوبة لمجالات الاختبار كانت (٣.٣٩، ٢.٨٦، ٣.٣٣، ١٠.٧٦، ٨.٧٣، ٤.٢٧) في حين ان القيمة التائية الجدولية كانت (٢.١٤٥) عند درجة حرية (١٧) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

الفرق بين متوسط درجات المجالات في الاختبارين القبلي والبعدي والقيمة التائية لدى عينة البحث

الاختبار	المجال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
القبلي	الاول	٧٦	٦.٢	٣.٣٩	٢.١٤٥	دالة لصالح الاختبار البعدي
البعدي		٨٤	٦.٨			
القبلي	الثاني	٤٨.٧٥	٤.١٦	٢.٨٦	٢.١٤٥	دالة لصالح الاختبار البعدي
البعدي		٥٣.٣	٤.٥٥			
القبلي	الثالث	٣٨.٥	٣.٨	٣.٣٣	٢.١٤٥	دالة لصالح الاختبار البعدي
البعدي		٤٣	٣.٦			
القبلي	الرابع	٤٥.٧٢	٣.٩٦	١٠.٧٦	٢.١٤٥	دالة لصالح الاختبار القبلي
البعدي		٢٨.٦٨	٤.٦٨			
القبلي	الخامس	٣٠.٢٤	٢.٥٦	٨.٧٣	٢.١٤٥	دالة لصالح الاختبار القبلي
البعدي		٢١.٤٤	٢.٩٦			
القبلي	السادس	٣١.٥	٢.٧٩	٤.٢٧	٢.١٤٥	دالة لصالح الاختبار البعدي
البعدي		٣٦	٢.٩٧			

وقد تبين نتيجة المقارنة ان جميع القيم التائية للمجالات الست كانت اكبر من القيمة الجدولية وهذه النتائج تشير الى وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجال الاول والثاني والثالث والسادس في الاختبار البعدي بينما كانت الفروق دالة احصائياً لصالح الاختبار القبلي في المجالين الرابع والخامس كما موضح في الجدول (٢)

ثانيا : الهدف الثاني

" معرفة أي المجالات (انماط التفكير الست) كانت اكثر تأثيراً بالبرنامج لدى الطلاب "

وللتعرف على أي المجالات أفضل في الترتيب من حيث التحقيق لدى الطلاب وباستخدام النسب المئوية تبين ان النسب المئوية للفرق بين الدرجات في الاختبارين القبلي والبعدي كانت محصورة بين (٤٧.٣٣ % - ١١.٦٦ %) وقد تبين ان المجالات الرابع والخامس والاول كانت الافضل في التحقيق ثم تليها المجالات الاخرى والجدول (٣) يوضح ترتيب المجالات عند الطلاب.

الجدول (٣)

ترتيب مجالات (انماط التفكير الست) لدى الطلاب

المجالات	الاختبار	الفرق بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي	النسبة المئوية لفرق الدرجات في الاختبارين	الترتيب
الاول	القبلي/البعدي	٨	%١٣.٣٣	٥
الثاني	القبلي/البعدي	٤.٥٥	%١١.٦٦	٦
الثالث	القبلي/البعدي	٤.٥	%١٥	٤
الرابع	القبلي/البعدي	١٧.٠٤	%٤٧.٣٣	١
الخامس	القبلي/البعدي	٨.٨	٣٦.٦٦	٢
السادس	القبلي/البعدي	٤.٥	١٦.٦٦	٣

يتبين من الجدول (٣) أن المجالين الرابع والخامس كانا افضل في التحقيق اذ كانت النسبة المئوية لفرق الدرجات في الاختبارين القبلي والبعدي لدى الطلاب (٤٧.٣٣%، ٣٦.٦٦%) على التوالي بينما كانت النسب المئوية للفرق بين متوسط درجات الاختبارين لدى الطلاب في المجالات السادس والثالث والاول والثاني كانت (١٦.٦٦%، ١٥%، ١٣.٣٣%، ١١.٦٦ %) على التوالي.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ومن ملاحظة هذه النسب وهي مدى الاستفادة من البرنامج يتبين اثر البرنامج في تنمية جميع انماط التفكير لدى الطلاب ولكن كان واضحاً في تنمية المجال الرابع التفكير التشاؤمي نحو الايجابية اذ حدث انخفاض في متوسط الدرجات في هذا المجال كما كان واضحاً في المجال الخامس التفكير العاطفي وان هذه النسب لها دلالة واضحة بان البرنامج كان مؤثراً في تنمية تفكير الطلاب من خلال ادائهم على الاختبار البعدي، ولجميع مجالات البحث ولكن كان هناك تفاوت في مدى الاستفادة من البرنامج في مجالات البحث المختلفة وهي انماط التفكير المعتمدة في البحث.

الاستنتاجات

١- هناك اثر واضح للبرنامج في تنمية بعض انماط التفكير لدى افراد عينة البحث اذ كانت هناك فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي مما جعل الطلاب اكثر مهارة في تعلم افكار جديدة واكثر استيعاباً لمواقف انماط التفكير.

٢- ان البرنامج له اثر واضح في رفع متوسط درجات عينة البحث بدلالة احصائية عن المتوسط الفرضي في انماط التفكير الايجابية والتفكير المنطقي والتفكير المحايد والتفكير الابداعي.

٣- في حين كان هناك انخفاض في متوسط درجات الاختبار البعدي عن المتوسط الفرضي في نمطي التفكير التشاؤمي السلبي والعاطفي.

التوصيات

١- نظراً لضعف مهارات التفكير وانماطه لدى الطلاب فان الحاجة تدعو الى ضرورة ادخال بعض برامج التفكير في مناهج الدراسة في معاهد اعداد المعلمين.

٢- ضرورة الاطلاع على بعض البرامج العالمية الخاصة بتعليم مهارات التفكير وانماطه والاهتمام بذلك من قبل المختصين لغرض الاستفادة منها.

٣- ضرورة الاهتمام باعداد المعلمين نظرياً وعملياً من خلال الاهتمام بمناهج اعداد المعلمين في المعاهد بما يلائم عملهم في المدارس الابتدائية بحيث تحتوي على مهارات التفكير.

المقترحات

- اجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية اخرى في معاهد اعداد المعلمين.
- اجراء دراسة مماثلة على معاهد اعداد المعلمات.
- اجراء دراسة لتنمية مهارات التفكير السلبي والعاطفي لدى الطلبة.

المصادر

١- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثاسيوس (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة المؤسسة العمالية، بغداد.

٢- حمودة، نهى خميس (٢٠٠٠) انماط تفكير طلبة الجامعة الاردنية وعلاقتها بجنس الطلبة وتخصصاتهم الاكاديمية ومستواهم الدراسي.

٣- السعدي، عبد القادر سليمان (١٩٨٢) بناء برنامج لتنمية التفكير الناقد لتدريس مادة الجغرافية للمرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٤- طعمة، امل ورند العظمة (٢٠٠٣) هندسة التفكير، مراجعة د.عبد الناصر فخرو، ط١، المطبعة الهاشمية، دمشق.

٥- قطامي، نايفة (٢٠٠١) تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، دار الفكر للطباعة، عمان، الاردن.

٦- مبارك، بديع محمود (١٩٨٩) تخطيط البرنامج التربوي، ط١، مكتبة المنتصر.

٧- وهيب، محمد ياسين، وندى فتاح زيدان (٢٠٠١) برامج تنمية التفكير، كلية التربية جامعة الموصل، مطبعة جامعة الموصل.

8- Turner, T.N. (1993) Essentails of classroom teaching felmentary social studies, Allen and Bacon.
9- www.4uarab.com. (Internet)
10- www.4arab,com (Internet)
11- www.almualem.net (Internet)
12- www.deBono Online.com
13- www.six Thinking Hats,htm (Internet)
14- www.tips.naseej.com (Internet)

الملحق (١)

برنامج قبعات التفكير الست

الدرس الاول : القبعة الزرقاء (التفكير الموجه الشمولي)

المقدمة :

انه تفكير النظرة العامة والسبب في اختيار اللون الازرق هو ان السماء زرقاء وهي تغطي كل شيء وتشمل تحتها كل شيء وان اللون الازرق يوحي بالاحاطة والقوة كالبحر. فاننا حينما نلبس القبعة الزرقاء فنحن لا نفكر بالموضوع المطروح للبحث وانما نفكر بالتفكير، نفكر كيف نوجه التفكير اللازم للوصول الى احسن نتيجة في عملية التفكير يجب التركيز في عملية التفكير وصاحبها يتميز بالاهتمام بما يأتي :

البرمجة والترتيب وخطوات التنفيذ والانجاز. توجيه الحوار والفكر والنقاش للخروج بامور عملية. التركيز على محور الموضوع وتجنب الاطناب او الخروج عن الموضوع. تنظيم عملية التفكير وتوجيهها.

<u>مثال :</u> مصمم سيارات وضع ملاحظات على ورقة بالمواصفات الآتية :

يجب ان تسير ٤٥ ميلا بالجالون الواحد. تعليمات التلوث. هل سيصدأ الجزء السفلي من المركبة بعد سنتين ؟. من سيشتري هذا النوع من السيارات. تحديد موقع المحرك.

عند القيام بانتاج شيء يجب اولا معرفة الكلفة والسرعة ولمن سيكون وما هي إمكانياته وما هي الاولويات المهمة او النقاط الواجب اخذها بنظر الاعتبار من حيث السلبيات والايجابيات.

تمرين / اراد مخترع اختراع آلة متكاملة يستعيض بها عن العمال في معمل للخياطة تعمل بالحاسوب. ما هي النقاط الواجب اخذها بنظر الاعتبار ؟ وما هو هدفه ؟ وكيف يمكن ان ينظم عملية التفكير ؟

الدرس الثاني / استكمال القبعة الزرقاء

المقدمة :

- تميز بين الناس وانماط تفكيرهم أي صاحبها يرى قبعات الآخرين بوضوح.
- تلخيص الآراء وتجميعها وبلورتها.
- يميل صاحبها إلى الإدارة الاجتماع حتى ولو لم يكن رئيس الجلسة.
- يميل إلى الاعتراف بان الآراء الأخرى جيدة وتحت الظروف المناسبة ثم يحلل الظروف ليبين ما هو الرأي النهائي.
- يميل إلى التلخيص النهائي للموضوع او تقديم الاقتراح الفعال المقبول والمناسب.

كيف يقوم الفرد بالاختصار للوصول الى ما هو مهم من خلال القراءة والاستماع لكل ما يقال عن هدف التفكير ثم البسط والتلخيص واستخلاص النقاط الرئيسة ثم استخلاص النقاط ذات الاهمية والتوصل الى خلاصة.

مثال : اذا قمت بجمع الاجزاء المختلفة لدراجة فانك تنتهي بالحصول على دراجة بدلا من جميع القطع وهي مسألة محاولة لمعرفة ما اذا كانت الاجزاء المختلفة يمكن ان تشكل كلا" واحدا". فوجود خلاصة او نتيجة هي الاختصار المطلق وفي هذا الاختصار يصل التفكير الى نقطة نهاية محددة.

مثال : قام احد اصحاب مصانع الاغذية بانفاق الكثير من الاموال في انتاج مواد غذائية جديدة للمتاجر غير انها فشلت. ثم جمع الاشخاص والمعنيين بهذا الامر لمناقشته لعدة ساعات في اليوم ولمدة اسبوع وفي نهاية الامر يمكن تلخيص النقاش الذي دار في الساعات العديدة وذلك في جملة واحدة " لم نجد ما يرغب فيه الناس "

تمرين / اكتب او تحدث عن الموضوع التالي وبعد ذلك توصل الى خلاصة محددة.

هل ينبغي ان يتشابه الرجال والنساء قدر الامكان، وان يرتدوا الثياب نفسها ويعملوا الوظائف نفسها مقابل الاجر نفسه ويقوموا بالاعمال المنزلية ؟

تمرين / سيأتي اليوم الذي سيصبح فيه العمل في الزراعة والصناعة معتمداً بشكل كامل على الآلات. كما ان الاعمال المنزلية قد تتم بالآلات وكذلك الأطعمة التي قد تكون مطبوخة جاهزة. فكر في عواقب ذلك ورتب اربعة امور منها على وفق أهميتها.

الدرس الثالث : القبعة البيضاء (التفكير الحيادي)

المقدمة :

حيث يرمز اللون الابيض الى النقاء والسلام ولذلك فان هذه القبعة هي قبعة الحقائق المجردة وهذا التفكير قائم على اساس التساؤل وجمع المعلومات عن البيئة للحصول على حقائق او ارقام ويركز اصحاب هذه القبعة على الامور الآتية :

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

طرح وتجميع المعلومات والحقائق. التجرد من العواطف والــرأي. الاهتمــام بالوقائع والارقام والاحصائيات. عدم تفسير المعلومات او الوقــائع. الحياديــة والموضوعية التامة. تفعيل دور الحاسوب في إعطاء المعلومات أو تلقيها.

عندما يثار جدال حول موقف معين فهناك اساليب لاثبات وجهة النظر الصحيحة منها للحصول على المعلومات ومحاولة التصرف اذا كانت صحيحة عن طريق فحصها والتأكد منها بشكل موضوعي.

<u>مثال :</u> هناك اقتراح يقول بان الحكومة يجب تصرف مكافأة من خزينة الدولــة لكل مواطن سيبلغ عن جرائم السطو والسرقة والاعتداء والاحتيال وبناء علــى الاقتراح ظهرت افكار منها تمت مناقشتها.

<u>مثال :</u> عندما يكون عدد افراد الشرطة اقل من المطلوب وخصوصا في المدن الكبرى وعندما يعلم المجرمون ان شخصا سيبلغ عنهم وان ذلك سيضــع حــداً لهم ولكن هناك فكرة ليس محبذا بان يتجسس الناس بعضهم على بعض. يــتم طرح الموضوع وتتم المناقشة حول أي الافكار هي معلومة صحيحة ام غيــر صحيحة وكيفية التجرد من العواطف والرأي.

تمرين / يقول بعض الناس ان واجب العلماء هو اكتشاف الاشــياء فقــط ولا مسؤولية عليهم في كيفية استخدام الناس لهذه الاكتشافات ويرى البعض الاخــر ان العلماء اذا ما اخترعوا القنبلة الذرية مثلا فانهم يتحملون مسؤولية من تقتله هذه القنبلة. الآراء المطروحة : يرى البعض ان وظيفــة العــالم ان يكتشــف والمجتمع هو المسؤول عن استخدام هذه الاكتشافات ويرى البعض الاخــر ان العلماء مسؤولون ويجب عليهم الحذر فيما يصنعون. ان الوقائع والارقام تعتبر مدخلات من خلال التفكير وينبغي اغناء التفكير بالمعلومات والوقــائع لاتخــاذ القرار الصحيح.

<u>مثال :</u> لم يتخذ احد العدائيين قراره بشأن المسافة التي ســوف يركــز عليهــا لدخول العاب الاولمبياد هل تكون مسافة ٨٠٠م او مسافة ١٥٠٠م واخيراً وقع

اختياره على مسافة ٨٠٠م لكن القرار جاء متأخراً بحيث لم يكن التدريب جيدا بما فيه الكفاية فكان ترتيبه الاخير. ما هي الوقائع ؟ وكيف يمكن تفسيرها ؟

تمرين / لقد عرف مبتكرو مادة (دي تي) انهم وجدوا طريقة فعالة لقتل الحشرات واستخدمت المادة لسنوات طويلة لحماية المحاصيل الزراعية الا ان انواعا من الطيور بدأت تهلك لان مادة (دي تي) تبقى لمدة طويلة في المحاصيل وتاتي الطيور لاكلها مع الحشرات فتأكل نسبة عالية من المادة والطيور الجارحة التي تبتلع هذه الطيور تتجرع جرعات اكثر تركيزاً سيتم مناقشة الطلاب في نقاط الدرس.

الدرس الرابع / استكمال محتويات القبعة البيضاء

المقدمة : ان اصحاب هذه القبعة يركزون ايضاً على النقاط الآتية :

١- الاهتمام بالاسئلة المحددة للحصول على الحقائق او المعلومات.

٢- الاجابات المباشرة والمحددة عن الاسئلة.

٣- الاتصالات والاستماع الجيد.

٤- التميز بين درجة الصحة والخطأ في كل رأي.

يهتم هذا الدرس بجذب الانتباه الى طرح الاسئلة وليس هناك ارشادات خاصة لطرح الاسئلة ولكن هناك نوعان من الأسئلة وهما أسئلة الاستكشاف للحصول على المعلومات واسئلة مباشرة الاجابة وجوابها محدد بـ (نعم او لا)

مثال : عندما نسأل سؤالين علينا ان نحاول الحصول على اكبر كمية من المعلومات عبر كل سؤال نسأله وعلينا ان نعرف ايضاً ما نوع السؤال الذي نريد ان نطرحه ؟.

فاسئلة الاستكشاف فيه مثلا كيف حصلت على المعلومات التالية ؟

ستكون الاجابة عن شرح طريقة معينة.

اما الاسئلة المباشرة فهي مثلا هل تحب الرياضيات (نعم او لا)

التمرين / اعطاء اسئلة ويحكم عليها الطلاب هل هي اسئلة مباشرة ام استكشافية.

هل تعرف بطل العالم في المصارعة ؟ من هو بطل العالم في الملاكمة ؟ من كسر النافذة في القاعة ؟ هل سمعت اخر الاخبار ؟ كيف صنعت هذا الجهاز.

الدرس الخامس / القبعة الخضراء (التفكير الابداعي)

المقدمة :

لقد اختار دي بونو اللون الاخضر ليكون رمزاً للابداع والابتكار انه مثل نمو النبات الكبير من الغرسة الصغيرة انه النمو، انه التغيير والخروج من الافكار القديمة، ان تفكير القبعة الخضراء يمضي بعيداً خلف التقويم الايجابي ويتغاضى عن اصدار الاحكام العقلية حتى لا تكبله تلك الاحكام عن ايجاد الشيء الجديد، انها تعني بالحركة وتمد افقها الى ما يمكن ان يؤدي الى الشيء المطلوب بلا قيود ومرتديها يتميز بالامور الآتية :

الحرص على الجديد من الافكار والآراء والمفاهيم والتجارب والوسائل. البحث عن البدائل لكل امر والاستعداد لممارسة الجديد منها. لا يمانع في استغراق بعض الوقت والجهد للبحث عن الافكار والبدائل الجديدة. قد تكون لدينا فكرة ما ننتقل اليها ليس من اجل الابقاء عليها بل من اجل ان نتخطى هذه الفكرة للوصول الى افكار جديدة.

<u>**مثال :**</u> لا يمكن الحصول على افكار جديدة من خلال النظر بتمعن للافكار القديمة ولذا يجب استخدام شيء ما للبحث عن البدائل والوسائل مثلا اذا طلب من اختراع نوع جديد من المدارس الحديثة بحيث يتعلم فيها الطلبة بشكل افضل من المدارس العادية في هذه الحالة قد تكون هذه المدارس متحركة كالقطار او عن طريق الاقراص او عن طريق الانترنيت او ان تكون هناك بيانات وصفوف شفافة وسط الطبيعة.

تمرين / أعط اكثر من عنوان للقصة الآتية :

ذهب احد المكتشفين الى جنوب الأمازون واختطفه أحد أفراد قبيلة آكلة لحوم البشر وسجن في حفرة كبيرة وبعد يومين هاجمتهم قبيلة اخرى واسرته مرة اخرى.

الدرس السادس / استكمال محتويات القبعة الخضراء

المقدمة :

١- استعمال طرق الابداع ووسائله مثل (ماذا لو ..... ؟) او (التفكير الجانبي) وغيرها للبحث عن الافكار الجديدة.

٢- محاولة تطوير الافكار الجديدة او الغريبة بل وصناعة افكار جديدة.

٣- الاستعداد لتحمل المخاطرة واستكشاف الجديد واثارة الرغبة في التخيل والتفكير العميق.

٤- عندما تستعمل هذه القبعة لابد من معرفة سلبيات وايجابيات الفكرة الجديدة.

مثال : ماذا لو جعلنا سنوات الدراسة الجامعية سنتين او ثلاث سنوات بدلا من اربع سنوات / تناقش مع الطلاب.

تمرين / ماذا لو طلبنا من السرير ان يأتي الينا بدلا من ان نذهب اليه ؟ ماذا لو صنعنا عقارب الساعة على الماء ؟ ماذا لو جعلنا وظيفة مدير المدرسة بالانتخاب من قبل الطلاب ؟ ماذا يحدث لو ان الانسان تعلم لغة الحيوانات ؟ ماذا سيكون تصرفك لو خرج لك جني في منتصف الليل وانت في طريق مهجور ؟ تناقش مع الطلاب.

الدرس السابع / القبعة السوداء (التفكير السلبي التشاؤمي)

المقدمة :

تشير الى التشاؤم عند ارتدائها وكثيراً ما نريدها دون أن نشعر إذ نفكر في الجوانب السلبية للمشروع ونحسب الخسائر التي يمكن ان نتكبدها والصعوبات التي سنواجهها، ويرمز اللون الأسود السلبي او التشاؤمي الى الحزن والاكتئاب فهي تشير الى التفكير السلبي او التشاؤمي لذا فان من يرتديها يفضل :

نقد الآراء ورفضها باللجوء الى المنطق او الحجج والادلة التي ينظر إليها من زاوية سلبية معتمة. التشاؤم وعدم التفاؤل باحتمالات النجاح. التركيز على احتمالات الفشل وتعليل احتمالات النجاح. ايضاح نقاط الضعف في أية فكرة.

يتطلب هذا النوع من التفكير التركيز على الاوجه المختلفة للموقف ففي كل لحظة عليك ان تعرف ما تنظر اليه فهناك لحظات تركز فيها على جانب معين من الموقف ويجب ان تعرف ما الذي تنظر اليه وعندما تريد الانتقال الى جانب اخر من المشكلة فيجب ان تعلم كيف تنظر للجانب المتفائل في المشكلة وليس الجانب المتشائم.

مثال : عند مناقشة مشكلة الجوع في العالم ظهرت الملاحظات الاتية :

سكان استراليا يأكلون الافاعي. البروتين الجيد يمكن ان يصنع من الخمائر ولكن لا احد سيشتريه. الناس الذين يعانون من المجاعة عرف عنهم انهم كانوا يطعمون القمح لحيواناتهم. يجب على الناس تغيير عادات الاكل. لكل جماعة حل ولكن يجب ان يقتنع الاخرون بهذا الحل.

تمرين : عند مناقشة مسألة العقاب يجب ان نعرف بأن الهدف من العقاب ليس انتقاما". تتم مناقشة ذلك مع الطلاب.

تمرين : هل تعتقد ان من الافضل ان يكون لديك اصدقاء بشكل فردي او ان تكون في جماعة.

الدرس الثامن : تكملة القبعة السوداء

المقدمة :

١- التركيز على العوائق والمشكلات والتجارب الفاشلة.

٢- التركيز على الجوانب السلبية كارتفاع التكاليف او قوة الخصوم او شدة المنافسة او الضعف او الاخطار.

٣- توقع الفشل والتردد في الاقدام.

٤- عدم استعمال الانفعالات او المشاعر بوضوح وانما اللجوء الى المنطق واظهار الرأي بصورة سلبية.

يضيع الفرد الكثير من التفكير اذا لم يصل الى نتيجة واضحة ومحددة في نهاية التفكير وقد تكون النتيجة ليست الشيء المرغوب فيه او المعقول ولكن مع ذلك يجب ان تكون هناك نتيجة محددة. فاذا قلنا (ليس بمقدوري حل المشكلة) فهذه نتيجة محددة وتكون النتيجة اما فكرة مثالية او توضيح الامر من خلال المشاعر او رؤيا شخصية او القيام بفعل مباشر.

مثال : (هل يمكن للشباب اختيار المهنة المناسبة) نعم في حالة التركيز على العوائق والمشكلات وتوقع الفشل واستدراك العوائق.

تمرين / هل يمكن تطبيق فكرة (وشم اللصوص على جباههم بحيث يميزهم من الآخرين) مناقشة هذه الفكرة بالتركيز على العوائق والانفعالات.

تمرين / اذا اردنا محاربة التضخم فيجب التحكم في الاجور والاسعار مناقشة الطلاب حول هذه الامور.

الدرس التاسع / القبعة الحمراء (التفكير العاطفي)

المقدمة :

تشير القبعة الحمراء الى التفكير العاطفي وعند ارتدائها نفكر في المشروع بشكل عاطفي صرف دون النظر الى العوامل المنطقية والايجابيات والسلبيات.

ويرمز اللون الاحمر الى الحرارة والخطر والتفكير العاطفي والمشاعر وعندما يرتديها الشخص فهو يمارس الامور الاتية :

١- اظهار المشاعر والاحاسيس (السرور–الغضب–القلق–الحب–الخوف–الكره–الفرح)

٢- الاهتمام بالمشاعر فقط دون الالتفات الى الحقائق او المعلومات او المبررات.

٣- اظهار الجانب الانساني اللاعقلاني.

للعواطف والمشاعر اهمية كبرى في التفكير فالعواطف تعطي القوة للتفكير والعواطف على انواع منها عادية كالحب والغضب والكره والخوف والسرور.

مثال / عندما نشاهد خطابا" سياسيا" فان الآراء تختلف فقد يقال خطاب جيد لقد قال اشياء يجب ان تقال وهو خطاب صادق، اما العواطف الذاتية فهي الفخر والقوة وعدم الشعور بالاسى ولفت الانظار والرغبة في ان تكون على حق والشعور بالاهمية.

مثال : في احد الاحياء خطف طفل وطلب الخاطف فدية وقد تباينت الآراء حول الموضوع وكانت المشاعر مختلفة منها (الغضب، الخوف، الكره، الشك) والآراء الآتية توضح ذلك من يرى ان اختطاف طفل هو احقر جريمة ؟ كيف يستطيع الاهل حماية ابنائهم خلال ٢٤ ساعة يومياً ؟ هل تعتقد ان الشرطة تقوم بعملها بصورة جيدة ؟ لماذا لم يكن هناك من يهتم بالطفل ؟ ربما من الافضل دفع الفدية فقط. على الشرطة ان تحقق في امر الاشخاص المشبوهين.

تمرين / مساعدة الطلاب على تسمية العواطف، ضعف العواطف والذاتية التي ترى ان تقدم الحكومة الخبز والحليب مجانا للاهالي.

الدرس العاشر / استكمال محتويات القبعة الحمراء

المقدمة :

١- التمييز او التخمينات التي ربما لا تصل الى درجة يمكن جعلها فرضيات أي مشاعر ليس لها اساسا سوى احساس الفرد بها في الغالب.

٢- المبالغة في تحليل الجانب العاطفي واعطائه وزنا اكبر من المعتاد.

٣- رفض الحقائق والآراء دون مبرر عقلي بل على اساس المشاعر والاحاسيس.

في الجدال والاختلاف والشجار والمنازعات هناك دائما طرفان كل منهما يعتقد انه على حق والاخر على باطل فيظهر الاختلاف والمبالغة بالتمسك بالآراء ورفض الحقائق. والمبالغة قد تكون صريحة او الوصول بالاشياء الى اقصاها.

مثال : يجري مدرس امتحانا" في مادة ما ويلاحظ ان جميع الاجابات متشابهة مما يضع عدة تخمينات مثلا ان جميع الطلاب قاموا بالغش من طالب واحد.

مثال اخر : ضابط يحاول وقف تخريب الممتلكات ما هي التخمينات والحقائق والآراء التي سيتمسك بها ؟.

مثال اخر : هل هناك جدوى من تعلم الناس التفكير فلو قلنا ان الناس ينفذون ما يقال لهم ولو تعلموا التفكير فانهم سيثيرون المشاكل فإن هذا تحيز، وكذلك لو قلنا انك ان لم تدخل الجامعة فلا قيمة لتفكيرك هذا تحيز أيضا" وإذا قلنا (ان الاذكياء جيدون في التفكير) هذه مبالغة واذا قلنا ان التفكير مهم فقط عندما تكون هناك مشاكل صعبة فهذا رفض للحقائق والآراء.

تمرين / هل تحب ان تكون البناية جميلة المظهر وعملية وسهلة الاستخدام ؟ وهل تستطيع تحديد التحيز والمبالغة ورفض الحقائق من الامور الآتية ؟

البنايات الجميلة مكلفة دائماً. لا تستطيع ارضاء الجميع مما يراه شخص جميلا قد يراه الاخر بشعاً. لو احاط الناس انفسهم بالجمال فانهم سيصبحون اكثر سعادة. لا يمكن ان تكون بنايات الاسمنت جميلة . الناس يستخدمون البناية من

الداخل اكثر من النظر اليها من الخارج. عندما تستخدم نقود الآخرين في البناء فالتكاليف هي اهم شيء.

تتم مناقشة الطلاب حول الموضوع والاستماع الى إجاباتهم.

الدرس الحادي عشر / القبعة الصفراء

المقدمة :

تشير القبعة الصفراء الى التفكير الايجابي وهي مأخوذة من لون الشمس والنور رمز النماء ومصدر الطاقة وعند ارتدائها نفكر في الجوانب الايجابية للفكرة، وكيف تزيد هذه الفكرة من داخلنا على سبيل المثال او كيف تحسن من ظروف العمل والحياة ولذلك فان هذه القبعة هي قبعة التفاؤل والتفكير الايجابي وهو معاكس تماما للتفكير السلبي وهذا النوع من التفكير يحتاج الى اسانيد وحجج قوية حتى لا ينقلب الى نوع من التخمين ورغم اهميته في طريقة التفكير الا انه ليس كافيا ويحتاج الى النقد السلبي ليحصل التوازن. ومجالاته الاساسية هي حل المشكلات واقترح التحسينات واستغلال الفرص وعمل التصميمات اللازمة للتغيرات الايجابية انه يتطلب القدرة على الجمع بين العوامل والمكونات لكي تقدم حلا او تصوراً او تصميماً ومن يرتديها يهتم بالآتي :-

١- التفاؤل والاقدام والايجابية والاستعداد والتجريب.

٢- التركيز على ابراز احتمالات النجاح وتقليل الاسباب المؤدية للفشل.

٣- تدعيم الاراء وقبولها باستعمال المنطق واظهار الاسباب المؤدية للنجاح.

٤- ايضاح نقاط القوة في الفكرة والتركيز على جوانبها الايجابية.

فبدلا ان تقول انك تحب فكرة ما او انك لا تحبها فباستطاعتك التركيز على احتمالات النجاح وتدعيم الاراء وايضاح نقاط القوة في الفكرة.

مثال : هناك فكرة ان يعمل الطلاب ثلاثة اشهر في السنة لكسب النقود فالجوانب الايجابية هي تحمل المسؤولية وتقليل التسرب من الدراسة لتوفير النقود ويكون التخفيف من العبء المادي عن الاسرة.

مثال اخر : يجب ان يدرب الشباب شهراً من كل سنة تدريباً عسكرياً فالجوانب الايجابية هي اكسابهم القوة وحب النظام وبث الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وعقد الصداقات وتبادل المشاعر.

تمرين / بيّن الجوانب الايجابية والمتفائلة في الفكرة الآتية :

يجب ان يرتدي الموظفون اشارات مميزة تدل على مزاجهم في ذلك اليوم سواء أكان جيداً أم سيئاً.

الدرس الثاني عشر / استكمال محتويات القبعة الصفراء

المقدمة :

كما يمتاز ذوو التفكير الإيجابي بالأمور الآتية :

١- تهوين المشاكل والمخاطر والاستفادة من التجارب الفاشلة.

٢- الاهتمام بالفرص المتاحة والحرص على استغلالها.

٣- توقع النجاح والتشجيع والاقدام ومعرفة الجوانب الايجابية والتركيز عليها.

٤- عدم استعمال المشاعر والانفعالات بل استعمال المنطق.

٥- يتمتع بأمل كبير واهداف طموحة يعمل نحوها.

٦- يسيطر على صاحبها الانتاج والانجاز وليس بالضرورة الابداع.

لو حصل جدال ما فانه من الخطأ التركيز على الجانب السلبي بل يجب التأكيد على الجوانب الايجابية والسلبية والاهتمام بالفرص المتاحة.

مثال : هل يجب ان يفرض الزي الموحد على المدارس ؟ ام يترك للطلبة حرية لبس ما يشاؤون الجوانب الإيجابية تتضمن سهولة التمييز وتزيل الحيرة

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

في اختيار الملابس، ويزيل الفروق بين ملابس الطلبة ويقلل التكاليف على الاهالي.

تمرين / هناك من يقول ان العنف في التلفاز كالقتال والشجار وافلام الرعب وصوت القنابل تؤثر تأثيرا" سلبيا" في الأطفال. بين النقاط الايجابية ثم ناقش هل من الضرورة عرض العنف والرعب ام عدم عرضها ؟.

مثال : يقوم احد المحامين باستجواب شاهد عن حادث سيارة.. ما هو هدف التفكير ؟ هل ان المحامي هو في حالة دفاع ام في حالة ادانة الدليل ؟ وهل لديه دليل ام ليس لديه الدليل ؟ ان الشاهد لوحده ليس ذا اهمية فعلى المحامي وضع خطة بعيدة عن المشاعر بل عليه تحديد الهدف والاسئلة ليصل الى النتائج ثم تمحيص النتائج والنظر الى الجانب الايجابي في الموقف.

تمرين / اكتشف احد المتاجر انه يفقد كثيراً من قطع الصابون ولذلك يتم استدعاء المحققين. ما هو هدفهم برأيك ؟ هل هو القاء القبض على من يسرق الصابون ؟ هل هو الكشف عن اختفاء الصابون ؟ هل هو التوصل الى طريقة لمنع فقدان الصابون ؟ هل هو تأمين جهاز امني افضل للمتجر ؟

المناقشة : اذا كان هناك شيء يستحق التفكير فانه من الجدير به التأكد على الهدف المحدد للتفكير ولا يكفي الوعي بالهدف بل ينبغي ان نحدده وقد يكون هناك اكثر من هدف الا انه يجب التأكد ان بالامكان التوصل الى الهدف وانه ليس مستحيلا.

الملحق (٢)

مقياس أنماط التفكير

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
اولا	التفكير المنطقي (القبعة الزرقاء)					
١	افسر كل ما اراه من ظواهر.					
٢	اتمهل في اصدار الاحكام لدراسة الموضوع					

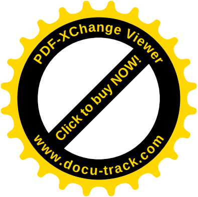
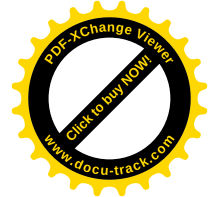
PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
٣	اصدق الحقائق المدعومة بدليل علمي.					
٤	ارفض الفكرة التي تفتقر الى دليل قوي.					
٥	ارى في الزيارات والرحلات العلمية طريقا للمعرفة.					
٦	اجمع المعلومات اللازمة لحل مشكلة ما.					
٧	اقدر الشخص الموضوعي في نظرته الى الاشياء والمواقف.					
٨	احترم رأي الانسان المتمسك برأيه.					
٩	اتجنب التحدث عن شيء ليس لدي حقائق اساسية عنه.					
١٠	افضل الحصول على العلم على اكتساب المال					
١١	اقدم مبررا لكل سلوك اقوم به.					
١٢	ابحث عن ادلة تؤيد وجهة نظري					
١٣	افضل التحقق من الفروض التي اضعها حول موضوع ما.					
١٤	احرص على انسجام النتائج التي اصل اليها حول موضوع ما مع بعضها البعض.					
١٥	احاول ايجاد علاقة بين العناصر المختلفة من حولي.					
١٦	اتبع التعليمات عند اداء عمل ما حرفياً.					
١٧	افكر في نتائج عملي قبل الاداء.					
١٨	الخص ما أقرأه بصورة مفهومة.					
١٩	انظم برنامجي اليومي عند بداية كل يوم.					
٢٠	اتحرى الدقة في استخدام الالفاظ للتعبير عما اريد.					
ثانيا	**التفكير المحايد (القبعة البيضاء)**					
٢١	استطيع اتخاذ القرارات بسهولة.					
٢٢	استطيع اصدار احكام نهائية حول موضوع ما.					
٢٣	اتكيف مع المواقف المعقدة والحرجة.					
٢٤	اتقبل اراء الاخرين بارتياح.					
٢٥	ارفض ان يفكر احد نيابة عني.					
٢٦	ادافع عن راي الخاص في المواقف المختلفة.					

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
٢٧	اتعلم ما لا اعرف لاقوي ذاتي.					
٢٨	اكتشف الاخطاء عند حدوثها واصححها.					
٢٩	اخطط جيدا لاي عمل اريد.					
٣٠	احتمل الضغوط النفسية بدرجة معقولة.					
٣١	اميل الى معالجة موضوعات التحدي.					
٣٢	اتمتع بعلاقات جيدة مع الاخرين من حولي.					
٣٣	استفيد من احداث الماضي في التصدي للمشكلات.					
ثالثا	**التفكير الابداعي (القبعة الخضراء)**					
٣٤	اكون يقظا جدا حينما اتعرض لمشكلة ما.					
٣٥	افضل شراء الاقلام والدفاتر الغريبة.					
٣٦	اشعر انني احرج الاستاذ باسئلتي.					
٣٧	اجد نفسي قائداً للمجموعة دائماً.					
٣٨	يسهل عليّ التنقل من موضوع لآخر أثناء النقاش.					
٣٩	اتمتع بمهارة في اعادة تنظيم الافكار والمفاهيم.					
٤٠	اتمتع بالمرح والاستمتاع بالحياة.					
٤١	اتوجه بفكري نحو المغامرات.					
٤٢	اتهرب من الالتزام بالنظام.					
٤٣	احاول ايجاد بدائل عديدة للامر الواحد.					
رابعا	**التفكير السلبي التشاؤمي (القبعة السوداء)**					
٤٤	اكتشف المستقبل عن طريق قراءة الفنجان					
٤٥	اتفاءل واتشاءم من بعض الارقام.					
٤٦	اتجنب الضحك الكثير ابتعادا عن المصيبة.					
٤٧	احمي السيارة من الحوادث عند وضع حذاء قديم عليها.					
٤٨	ارد عين الحاسد بالخرزة الزرقاء.					
٤٩	احاول عمل ما اريد وان كان خطأ					
٥٠	اقنع العروس بالصاقها العجين على الباب يوم زفافها.					
٥١	افضل ارتداء ما ارتديه يوم نجاحي عند انتظار					

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
	النتائج.					
٥٢	اؤمن ان كل طويل هبيل وكل قصير ماكر.					
٥٣	ابحث عن المسروقات بضرب المندل.					
٥٤	اوقد البخور في المنزل لاجلب حسن الحظ.					
٥٥	ارفض الدخول للمرافق الصحية في الظلام خوفا من التلبس بالجن.					
خامسا	**التفكير العاطفي (القبعة الحمراء)**					
٥٦	احسن الحلول هو الحل الوسط.					
٥٧	اتنازل قليلا ونلتقي في منتصف الطريق.					
٥٨	اتنازل عن رأيي حين يتمسك الاخر برأيه.					
٥٩	اعتقد ان نقاط الاتفاق تفوق نقاط الاختلاف.					
٦٠	اسعى الى التوفيق بين المتخاصمين لانه اشرف عمل.					
٦١	اؤمن ان الحياة اخذ وعطاء دائم.					
٦٢	احاول ارضاء جميع الاطراف حولي.					
٦٣	اعتقد ان المجتمع يتقدم بالعلم والعلماء.					
سادسا	**التفكير الايجابي (القبعة الصفراء)**					
٦٤	اتمسك برأيي لان ذلك شهامة.					
٦٥	اميل الى مقاطعة حديث من يخالفني الرأي					
٦٦	اميل الى الظهور بمظهر القوي امام الاخرين.					
٦٧	ارفع صوتي في المناقشات.					
٦٨	اختلف مع غيري لان رأيه يخالف رأيي.					
٦٩	اختلق مشكلة للتخلص من الافتقار للدليل على ما اقول.					
٧٠	افضل الطاعة المطلقة لي من الاخرين.					
٧١	ارفض الاعتراف بصحة اراء غيري.					
٧٢	افضل التنازل عن الصديق من التنازل عن رأيي.					

ABSTRACT

This research aims at measuring the effect of using six hats program in developing certain kinds of thinking for teachers institutions. to achieve the aim, the following hypothesis was formed : No statistically significant differences are found between the means of experimented group during thepre and post tests and to know which of the six types of thinking was most influenced. Research tool consisted of thinking hats.

The hats are : blue for logical thinking, white for neutral, green for creativity, black for negative pessimistic, red for passionate and yellow for positive thinking.

The program contained (12) lessons, applied two times a week. the application lasted six weeks, the researcher used hamooda seale 2000 to measure types of thinking for students after making validity and stability, the scale consisted of (72) items.

The sample consisted of (15) of fifth year of teachers institution in ninevah governarate. Pearson co-effieieat conjunction, T_test and percentage were used as statistical means to deal with the data.

The research came with the following conclusion: there is tangible effect in developing thinking types regarded in this research. The program helped raising the means of the sample in the types of positive, logic, neutral and creative thinking. Where as there was a decrease in means of posttest results in negative pessimistic and passionate thinking the researcher recommended necessity of admitting some of program thinking curriculum at teacher institutions and to make we of universal programs regarding the means of the developing thinking types students.